

العلوم النفسية وهما آتاه!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا



مجتمعات الأمة محرومة من الثقافة النفسية ، لأنها تساهم بيقظتها وتفعيل عقول أبنائها ، والمطلوب تخميد وتقنيط وإذعان وترقيد ، وتأمين سلوك السمع والطاعة ، وتأكيد التبعية والخنوع ، وإستطاف الذل والهوان ، وتسويغ المشاعر السلبية وأحاسيس العجز والدونية.

ومن الواضح أن الإسلام توجه نحو النفس ، وفي القرآن العديد من الآيات التي تحث على النفس الصالحة ومحاربة النفس السيئة ، وللنفس طبقاتها بتوصيفاتها الدالة عليها.

وعلى مدى القرن العشرين ، حظيت المعارف النفسية بالإهمال في دول الأمة ، ووضعت العوائق أمام روادها ، وتحققت محاصرتهم والتقليل من دورهم وأهميتهم في صناعة الحياة الحرة الكريمة ، ولهذا كانت إختصاصاتها قليلة ووصمت بأنها تشير إلى ما هو مرفوض وغير مستحب.

وقد شق رواد العلوم النفسية طريقهم بصعوبات بالغة ، وكانت هناك تضحيات جسيمة قدموها لتعزيز الوعي النفسي ، وتأهيل الناس لإدراك أهمية المعرفة النفسية.

وبسبب الجهل النفسي المُستدام تصاب المجتمعات بإنكسارات وأزمات سلوكية ذات مخاطر جسيمة ، وعلى كافة المستويات.

وتلعب الأنظمة السياسية دورها في تأمين الأمية النفسية ، ومنع التواصل الحقيقي بين المختص النفسي والمواطنين ، ووضعت العديد من المنغصات التي منعت أي نشاط يساهم في توعيتهم ، وتثويرهم وتدعيم سلوكهم الإيجابي.

ومعظم الذين قادوا الحكومات يرون في العلوم النفسية مبعثا لصناعة الوعي ، الذي سيتسبب بعرقلة إجراءاتهم اللازمة لتحقيق الأجنداث المرسومة.

ومهما توهم المختص بالعلوم النفسية في مجتمعات الأمة ، بأنها بعيدة عن السياسة ، فإن القائمين على السلطة يرونها كذلك ، ويحسبون المختص النفسي معارضا لهم ، ولا يجوز له أن

مجتمعات الأمة محرومة من الثقافة النفسية ، لأنها تساهم بيقظتها وتفعيل عقول أبنائها ، والمطلوب تخميد وتقنيط وإذعان وترقيد ، وتأمين سلوك السمع والطاعة ، وتأكيد التبعية والخنوع

على مدى القرن العشرين ، حظيت المعارف النفسية بالإهمال في دول الأمة ، ووضعت العوائق أمام روادها ، وتحققت محاصرتهم والتقليل من دورهم وأهميتهم في صناعة الحياة الحرة الكريمة ، ولهذا كانت إختصاصاتها قليلة ووصمت بأنها تشير إلى ما هو مرفوض وغير مستحب

قد شق رواد العلوم النفسية طريقهم بصعوبات بالغة ، وكانت هناك تضحيات جسيمة قدموها لتعزيز الوعي النفسي ، وتأهيل الناس لإدراك أهمية المعرفة النفسية

تلعب الأنظمة السياسية دورها في تأمين الأمية النفسية ، ومنع التواصل الحقيقي بين المختص النفسي والمواطنين

أن العديد من الذين بحثوا بمصير الأجيال ، مصابين بعقل

يكون حرا في طروحاته , إن لم تكن مساندة لسلوك الكراسي.

ومن الواضح أن العديد من الذين عبثوا بمصير الأجيال , مصابين بعلل نفسية متنوعة ,
ويأتي في مقدمتها إضطراب الشخصية والكثير من الأمراض التي تقودهم إلى سوء القرار
والمصير .

ومن الواجب الوطني أن يخضع المسؤول في مجتمعاتنا لفحص نفسي , ويتم تقييمه سنويا
ومنحه شهادة بخلوه من الأمراض والإضطرابات النفسية , لأنها ستدفعه إلى الإضرار بنفسه وبمن
حوله , والأمثلة لا تحتاج إلى ذكر , خصوصا في بداية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

فهل ستتعافى مجتمعاتنا من الأمية النفسية!!؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiPsychology&Consequences.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الوجود

22 عاما من الضجيج... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

نفسية متنوعة , ويأتي في
مقدمتها إضطراب الشخصية
والكثير من الأمراض التي
تقودهم إلى سوء القرار
والمصير

من الواجب الوطني أن يخضع
المسؤول في مجتمعاتنا لفحص
نفسى , ويتم تقييمه سنويا
ومنحه شهادة بخلوه من
الأمراض والإضطرابات النفسية
, لأنها ستدفعه إلى الإضرار
بنفسه وبمن حوله